

أربعة شهداء فلسطينيين خلال توغل قوات الاحتلال في غزة

أولمرت وعباس يجتمعان غداً



©Reuters

أحد الشهداء الفلسطينيين في غزة

القتلى سقطوا في غارة إسرائيلية إما الثالث فقتل برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي. وكان مصدر طبي ذكر أن «إبراهيم صالح (23 عاماً) من كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) استشهد وأصيب تسعة فلسطينيين آخرين في غارة إسرائيلية استهدفهم شرق مدينة رفح بجنوب قطاع غزة». كتائب القسام يدعى علاء أبو هذاف توفى متأثراً بجروح كان أصيب بها قبل عدة أيام في توغل إسرائيلي شرق بلدة الغرارة في خان يونس (جنوب قطاع غزة). وبذلك يرتفع عدد الشهداء إلى 6146 عدد الشهداء منذ سبتمبر 2000 في أعمال العدوان والعنف الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية سبتمبر 2000 معظمهم من الفلسطينيين.

عام 2009، وتعهّد الجانبان بمحاولة الوفاء بهذا التاريخ ولكنهما أديا شكوكهما في إمكانية التوصل لاتفاق هذا العام مستشهدين بقضايا معقدة بحاجة لحل. على صعيد آخر أعلنت مصادر طبية فلسطينية إن ثلاثة فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون بجروح خلال عملية التوغل لقوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة ما يرفع عدد القتلى في رفح أمس الأحد إلى أربعة.

وقالت المصادر الطبية في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح أن «ثلاثة شهداء وصلوا إلى المستشفى هم سلامة أبو الصوصين وناصر أبو شباب وعبد الكريم الغليان» موضحة أن هؤلاء «استشهدوا خلال عملية توغل لجيش الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة رفح»، وأضافت المصادر إن اثنين من

الفلسطين المحتلة 14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

قال مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأحد إن عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت يعترضان الاجتماع يوم غد الثلاثاء. وتعهّد عباس وأولمرت بالاجتماع كثيرا للمساعدة في إحراز تقدم في المفاوضات المتعلقة بإقامة دولة فلسطينية والتي استؤنفت بعد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط استضافته الولايات المتحدة في نوفمبر.

وكان آخر اجتماع عقد بينهما في 27 يناير في القدس. وقال مكتب عباس إن المحادثات المقرر أن تجرى يوم غد الثلاثاء ستكون في القدس.

وأبدى الرئيس الأمريكي جورج بوش ثقته في إمكانية تواصل إسرائيل والسلطة الفلسطينية برئاسة عباس إلى اتفاق سلام قبل أن تنتهي فترة رئاسته في يناير



عرب وعالم

أميركا تتوقع معركة طويلة في الموصل وقصف يستهدف الصحوّة

امرأة انتحارية تقتل ثلاثة عراقيين في بغداد

واحد كان آخرها قتل ثلاثة منهم بنيران مروحية عسكرية أميركية في منطقة جرف الصخر فجر السبت.

وقال أحد الناجين من الحادث إن القوات الأميركية ترافقها مروحية عسكرية أطلقت النار عندما لم تتمكن من تحديد هوية مقاتليهم الذين كانوا يتركزون في المنطقة.

وفي تطور متصل سقط قتيل وأصيب أربعة آخرون في هجوم انتحاري بسيارة ملقومة استهدف حاجز تفتيش تابعاً لأحد مجالس الصحوّة في حي الغزالي غربى بغداد، وفق ما ذكرته مصادر الشرطة العراقية، كما لقي أحد

عناصر الصحوّة مصرعه في هجوم مسلح وسط سامراء الواقعة شمال بغداد.

وفي سياق متصل بأعمال العنف والهجمات قتل ضابط في الجيش العراقي أثناء عملية تفتيش في منطقة خان بني سعد بمدينة بعقوبة شمال شرق بغداد.

وفي تطورات أخرى قالت الشرطة إنها عثرت في سمراتمة جنوب الموصل على جثث متحللة، واعتقلت شخصاً يشتبه في أنه ضالع في قتلهم شرق المدينة التي تبعد 110 كلم غرب بغداد. وفي الرمادي أيضاً اعتقلت قوة أميركية عراقية مشتركة خمسة أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة، وفي بغداد قتل الشرطة إنها عثرت على أربع جثث في أحياء متفرقة من المدينة يوم الجمعة، وقرب الحلة الواقعة على بعد 100 كلم جنوب بغداد، أفادت الشرطة بأنه تم العثور على جثة تحمل آثار أعيرة نارية.



©Reuters

أحدى الدوريات الامريكية في الموصل



©Reuters

القوات الامريكية في الموصل

بسيارات ملقومة أكثر صعوبة جراء تزايد الإجراءات الأمنية وإقامة جدران خرسانية واقية.

في غضون ذلك توقع الجيش الأمريكي في العراق إنجاز معركة المعلنة ضد عناصر تنظيم القاعدة في مدينة الموصل شمال البلاد 12 شهرا، بدلا من المعركة الحاسمة التي أعلنها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وقد تزيد من صعوبة مواجهة عناصر القاعدة قلة حامية سكان الموصل المتعددة الطوائف والأعراق على مساعدة «المحتلين» كما ينظر إليهم عدد كبير منهم. وأوضح المقدم كريس جونسن وهو قائد فوج مشاة أميركي وصل حديثا إلى أحد أحياء الموصل أن المراحل الأولى من الإستراتيجية الأميركية لإحلال الأمن في المدينة تتمثل في إقامة حواجز تفتيش أميركية وانتشار قوات عراقية كي يستعيد السكان الشعور بالثقة في الحكومة العراقية.

وتبدو لهجة هذه الإستراتيجية بعيدة عن الدعوات

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

قالت الشرطة العراقية أمس الأحد إن مهاجمة انتحارية قتلت ثلاثة على الأقل وأصابت أربعة في وسط بغداد في أحدث هجوم من نوعه تنفذه امرأة.

وأضافت الشرطة أن المرأة التي كانت ترتدي حزاما ناسفا فجرت العبوة الناسفة في متجر عقب فرارها من حرس عند نقطة تفتيش قرب متاجر معدات كهربائية في حي الكرادة بالعاصمة العراقية.

وكانت إمرأتان ترتديان حزامين ناسفين تسببتا في سقوط 99 قتيلًا في انفجارين بسوقين مزدحمين للحبوبات الأليفة

ببغداد في وقت سابق من الشهر الحالي في أعنف هجوم بالمدينة منذ إبريل من العام الماضي. وذكر مسؤولون أمريكيون وعراقيون أن المرأتين كانتا معاقبتين ذهنية.

وقالت الشرطة أن المرأة التي شنت الهجوم الأخير لم تبعد عقابا ذهنية.

ويأتي التفجير بعد أسبوع من إشادة رئيس الوزراء نوري المالكي ومسؤولين عراقيين كبار بنجاح عملية فرض القانون المستمرة منذ عام لوقف العنف الطائفي في العاصمة العراقية.

وقال مسؤول عسكري عراقي بارز السبت إن الهجمات التي يشنها مسلحون ومليشيات طائفية متناحرة انخفضت بما يصل إلى 80 بالمائة منذ بدء العملية.

ويستخدم تنظيم القاعدة في العراق -الذي يلقي الجيش الأمريكي باللوم عليه في معظم التفجيرات الكبيرة- بشكل متزايد النساء اللاتي ترتدين أحزمة ناسفة لتنفيذ هجمات بعد أن أصبحت التفجيرات

بسبب منع المرور والإجراءات الروتينية والعرقلة المتعمدة

إسرائيل قتلت 195 فلسطينيا على حواجزها

بوش يناقش الأزمات الإفريقية والمساعدات بتزانيا

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: التقى الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الأحد مع الرئيس التزاني جاكابا كيكويو لمناقشة الأزمات السياسية قبل التوقيع على منحة حجمها تقريبا 700 مليون دولار للمساعدة في تحفيز النمو الاقتصادي في تزانانيا. وفي المرحلة الثانية من جولته التي تشمل خمس دول إفريقية أمضى بوش في مناقشة مشاريع إحصائية والإيز والملايا ولكنه سيتناول أيضا التهديد الإرهابي المتزايد في المنطقة. وتزانانيا التي تعتبر نموذجا للتنمية التقدمية هي الجزء الأهم في جولة تهدف إلى تسليط الضوء على سياسات بوش الناجحة والإنسانية في الغارة على عكس أسلوب معالجته المثير للجدل للوضع في العراق وأفغانستان والصومال.

قضاء كندا يمنع المخابرات من التنصت

بغداد 14 أكتوبر/وكالات: رفض القضاء الكندي طلبا لوكالة المخابرات للسماح لها بالتنصت على المكالمات الهاتفية الخارجية لمواطنين وأجنبي، برهته باعتبار أن تنصت بحماية الأمن القومي لكندا.

وقالت المحكمة الفدرالية في بيان إنها رفضت الطلب الذي قدمته وكالة المخابرات للتنصت على المكالمات الهاتفية لتسعة كنديين وأجنبي واحد.

وبررت المحكمة قرار رفضها لذلك الطلب بكونها غير مؤهلة للموافقة عليه. ولم تنشر الوثائق المتعلقة بذلك الطلب، كما لم يتم الكشف عن هوية الأشخاص المستهدفين بالإجراء، ولم توضح المحكمة على لسان القاضي إدموند بالنشمار ما إذا كان المشتبه فيه على علاقة ببعضهم البعض وفي أي بلد يوجدون.

وبعد صدور قرار الفدرالية قالت المحكمة باسم المخابرات مانون بيرويبي صحيفة إن وكالتها «لم تمتثل للقرار» مشيرة إلى أن «الذين يريدون الحق الذي يكفينا لا تقصّر تحتهم على الحدود الكندية عندما يتعلق الأمر بالإرهاب الدولي».

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات: قال وزير الخارجية الكيني أمس الأحد إن حل الأزمة التي تفجرت بعد الانتخابات في البلاد يكمن في أيدي الكينيين وأن أي محاولة خارجية لفرض اتفاق ستكون خطأ فادحا.

ومن المقرر أن تصل وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إلى نيروبي اليوم الاثنين لدعم جهود الوساطة التي يقوم بها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان.

وقال وزير الخارجية الكيني موسى ويتانوجولا للصحفيين «نحن نشجع أصدقائنا لدعمنا وعدم ارتكاب أي خطأ يوضع البندقية صوب رأس أي أحد والقول «إما كذا» و«إما كذا» لأن ذلك لن يجدي»، وأضاف «حتى إذا استقبلنا زوارا للمساعدة بأي طريقة ممكنة فإن حل المشكلة في كينيا يكمن في أيدي الكينيين أنفسهم».

ويقاوم معسكر الرئيس كيباكي ما يراه محاولات خارجية للتدخل في شؤون البلاد التي حصلت على استقلالها من بريطانيا عام 1963.

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات: بدأ النخبون الكيستانيون اليوم الإثنين بأصواتهم في انتخابات برلمانية قد تؤدي لسقوط الرئيس برويز مشرف إذا ما أسفرت عن انتخاب برلمان معاد له ورئيس وزراء يريد أن يكون مستقلا.

ورغم أنها ليست انتخابات رئاسية فإن القضية الرئيسية محسومة. وأصدر معهد جلوب باكستان يوم الخميس الماضي مسحا أظهر أن الباكستانيين ملوا رئاسة مشرف (64 عاما).

واعتماد مشرف وهو حليف للولايات المتحدة أن ينفذ رؤساء الوزراء وأمره منذ أن جاء إلى السلطة في انقلاب في عام 1999 وهو يتصرف بوصفه الرئيس التنفيذي في البلاد، ونجح مشرف في أن يحمل البرلمان الطبع قبل حله على إعادة انتخابه وهو ما زال قائدا للجيش وفي نوفمبر فرض قانون الطوارئ لمدة ستة أسابيع ليقتضي

قضاة كان يحتفل ان يصدروا حكما بعدم دستورية انتخابه.

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات: بدأ النخبون الكيستانيون اليوم الإثنين بأصواتهم في انتخابات برلمانية قد تؤدي لسقوط الرئيس برويز مشرف إذا ما أسفرت عن انتخاب برلمان معاد له ورئيس وزراء يريد أن يكون مستقلا.

ورغم أنها ليست انتخابات رئاسية فإن القضية الرئيسية محسومة. وأصدر معهد جلوب باكستان يوم الخميس الماضي مسحا أظهر أن الباكستانيين ملوا رئاسة مشرف (64 عاما).

واعتماد مشرف وهو حليف للولايات المتحدة أن ينفذ رؤساء الوزراء وأمره منذ أن جاء إلى السلطة في انقلاب في عام 1999 وهو يتصرف بوصفه الرئيس التنفيذي في البلاد، ونجح مشرف في أن يحمل البرلمان الطبع قبل حله على إعادة انتخابه وهو ما زال قائدا للجيش وفي نوفمبر فرض قانون الطوارئ لمدة ستة أسابيع ليقتضي

قضاة كان يحتفل ان يصدروا حكما بعدم دستورية انتخابه.

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات: بدأ النخبون الكيستانيون اليوم الإثنين بأصواتهم في انتخابات برلمانية قد تؤدي لسقوط الرئيس برويز مشرف إذا ما أسفرت عن انتخاب برلمان معاد له ورئيس وزراء يريد أن يكون مستقلا.

ورغم أنها ليست انتخابات رئاسية فإن القضية الرئيسية محسومة. وأصدر معهد جلوب باكستان يوم الخميس الماضي مسحا أظهر أن الباكستانيين ملوا رئاسة مشرف (64 عاما).

واعتماد مشرف وهو حليف للولايات المتحدة أن ينفذ رؤساء الوزراء وأمره منذ أن جاء إلى السلطة في انقلاب في عام 1999 وهو يتصرف بوصفه الرئيس التنفيذي في البلاد، ونجح مشرف في أن يحمل البرلمان الطبع قبل حله على إعادة انتخابه وهو ما زال قائدا للجيش وفي نوفمبر فرض قانون الطوارئ لمدة ستة أسابيع ليقتضي

قضاة كان يحتفل ان يصدروا حكما بعدم دستورية انتخابه.

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

بغداد 14 أكتوبر/رويترز/وكالات: بدأ النخبون الكيستانيون اليوم الإثنين بأصواتهم في انتخابات برلمانية قد تؤدي لسقوط الرئيس برويز مشرف إذا ما أسفرت عن انتخاب برلمان معاد له ورئيس وزراء يريد أن يكون مستقلا.

ورغم أنها ليست انتخابات رئاسية فإن القضية الرئيسية محسومة. وأصدر معهد جلوب باكستان يوم الخميس الماضي مسحا أظهر أن الباكستانيين ملوا رئاسة مشرف (64 عاما).

واعتماد مشرف وهو حليف للولايات المتحدة أن ينفذ رؤساء الوزراء وأمره منذ أن جاء إلى السلطة في انقلاب في عام 1999 وهو يتصرف بوصفه الرئيس التنفيذي في البلاد، ونجح مشرف في أن يحمل البرلمان الطبع قبل حله على إعادة انتخابه وهو ما زال قائدا للجيش وفي نوفمبر فرض قانون الطوارئ لمدة ستة أسابيع ليقتضي

قضاة كان يحتفل ان يصدروا حكما بعدم دستورية انتخابه.

استخبارات العسكرية الإسرائيلية المعروفة بـ504 ديفيد باركي إن الاستخبارات الإسرائيلية حاولت في أواخر ثمانينيات القرن الماضي النيل من مغنية، مضيفا «لقد قمنا بجمع المعلومات عنه، لكننا كنا كلما اعتقدنا أننا اقتربنا منه اكتشفنا مدى شح معلوماتنا المتوفرة. إذ لم تكن لديه نقاط ضعف إلا نساء ولا مال ولا مخدرات ولا شيء من المغريات الأخرى». ويتهم الإسرائيليون المغنية بأنه كان يخطط وقت اغتياله لهجوم ضد المصالح الإسرائيلية، ردا على قصف الطائرات الإسرائيلية موقعها سوريا بتهمة وجود نشاط نووي سري العام الماضي. ومنذ مقتل مغنية قام الإسرائيليون بتشديد الإجراءات الأمنية في سفاراتهم ومؤسسات اليهود عبر العالم. لكن باركي متأكد من أن السوريين والإيرانيين سيردون دون أدنى شك على هذه العملية.

وفي اليوم الذي دفن فيه مغنية استدعى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت مدير الموساد إلى بيت إجازته بالخليل، وتقول مصادر مطلعة إنه أتى عليه ووعده بأن يحتفظ بمنصبه حتى نهاية العام 2009.

مسند رأس مقعد السائق في سيارة عماد مغنية بمسند يحتوي على شحنة متفجرات قليلة لكنها شديدة الانفجار. كانت هي السبب في الانفجار الذي أودى بحياة أحد أهم المطلوبين لدى الولايات المتحدة وإسرائيل.

ورغم أن الصحيفة ذكرت بنفي المسؤولين الإسرائيليين تورط بلادهم في هذا الاغتيال، فإنها قالت إن جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (الموساد) هو الذي قتل مغنية بعد زرعه قنبلة بصورة بارعة في مقعد سيارته.

وأشارت إلى ترحيب الأميركيين والإسرائيليين بمقتل هذا الرجل الذي قال عنه عميل الاستخبارات الأميركية روبرت باير الذي تقفى أثره لسنوات عدة إنه ربما كان «أذكى وأبرع ناشط تابعنا».

وبيدنا كان الإسرائيليون يتنهجون بمقتل مغنية، وكان حزب الله ينعاه ويعد بالثأر له، كانت أمه التي فقدت أخويه الآخرين في تفجير سيارات مفخخة قبل هذا تقول بحسرة للاثي حضرن معها حفل تأبين فيها «لو كان لدي أولاد آخرون حتى يقتفوا أثر مغنية».

وعن أسباب فشل الإسرائيليين في النيل من مغنية قبل هذا قال الضابط السابق في وحدة

استخبارات إسرائيليين يتنهجون بمقتل مغنية، وكان حزب الله ينعاه ويعد بالثأر له، كانت أمه التي فقدت أخويه الآخرين في تفجير سيارات مفخخة قبل هذا تقول بحسرة للاثي حضرن معها حفل تأبين فيها «لو كان لدي أولاد آخرون حتى يقتفوا أثر مغنية».

وعن أسباب فشل الإسرائيليين في النيل من مغنية قبل هذا قال الضابط السابق في وحدة

استخبارات إسرائيليين يتنهجون بمقتل مغنية، وكان حزب الله ينعاه ويعد بالثأر له، كانت أمه التي فقدت أخويه الآخرين في تفجير سيارات مفخخة قبل هذا تقول بحسرة للاثي حضرن معها حفل تأبين فيها «لو كان لدي أولاد آخرون حتى يقتفوا أثر مغنية».

وعن أسباب فشل الإسرائيليين في النيل من مغنية قبل هذا قال الضابط السابق في وحدة

استخبارات إسرائيليين يتنهجون بمقتل مغنية، وكان حزب الله ينعاه ويعد بالثأر له، كانت أمه التي فقدت أخويه الآخرين في تفجير سيارات مفخخة قبل هذا تقول بحسرة للاثي حضرن معها حفل تأبين فيها «لو كان لدي أولاد آخرون حتى يقتفوا أثر مغنية».

وعن أسباب فشل الإسرائيليين في النيل من مغنية قبل هذا قال الضابط السابق في وحدة

استخبارات إسرائيليين يتنهجون بمقتل مغنية، وكان حزب الله ينعاه ويعد بالثأر له، كانت أمه التي فقدت أخويه الآخرين في تفجير سيارات مفخخة قبل هذا تقول بحسرة للاثي حضرن معها حفل تأبين فيها «لو كان لدي أولاد آخرون حتى يقتفوا أثر مغنية».

وعن أسباب فشل الإسرائيليين في النيل من مغنية قبل هذا قال الضابط السابق في وحدة

استخبارات إسرائيليين يتنهجون بمقتل مغنية، وكان حزب الله ينعاه ويعد بالثأر له، كانت أمه التي فقدت أخويه الآخرين في تفجير سيارات مفخخة قبل هذا تقول بحسرة للاثي حضرن معها حفل تأبين فيها «لو كان لدي أولاد آخرون حتى يقتفوا أثر مغنية».

استطر الأمم المتحدة إلى سحب مهمتها منه. ورغم أن الاتحاد الأوروبي أعرب عن رغبته في القيام بالمهام عوضا عن الأمم المتحدة، فسيبقى التساؤل: ما مدى السلاسة في نقل المهام؟، وهنا ذكر تسليك بأن روسيا شككت أخيرا في مدى قانونية عمل الناتو والاتحاد الأوروبي في إقليم كوسوفو المستقل دون غطاء قانوني من مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة.

المحاذير تنسحب على صربيا أيضا، إذ أن شأنه الاستقلال -حسب مجلة إيكونوميست- كما أنه أن أي الصرب عن أوروبا التي تعمل على استقلال كوسوفو، قد يدفعها لتقوية علاقاتها مع روسيا وهذا ما يسبب قلقا لدى الوزراء الأوروبيين.

الاستقلال أيضا قد يحدث تحولات جيوسياسية، حيث قال الخبير بشؤون كوسوفو إين كوبرمان في الموقع الأميركي ذاته إن اعتراف أميركا باستقلال كوسوفو سيشكل سابقة خطيرة قد يحدو حذوها آخرون في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق خاصة ساوث أوسيتيا وأبخازيا في جورجيا.

السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك أشار إلى أن الخلاف حول

محاذير تراقف استقلال كوسوفو

قال الكاتب الأميركي لي هيدسون تسليك في مقالة نشرها موقع مجلس العلاقات الخارجية الأميركي إن استقلال كوسوفو قد يكون نهاية حقبة، بعد أن عصفت الصراعات العرقية بهذا الإقليم في تسعينيات القرن الماضي، وجعلته محمية للأمم المتحدة منذ 1999.

كما أن الاستقلال سيفعل فضلا آخر من فصول تمرق إقليم البلقان الذي كان يعرف بالاتحاد اليوغسلافي.

لكن هذا الاستقلال سيطرح تساؤلات جمة أولها مسألة الاستقرار، لا سيما أن صرب البوسنة الذين يمثلون الأقلية بما لا يتجاوز مائة ألف نسمة سيقيمون منتشرين في جيوب الإقليم.

وهذا الانتشار ربما يكون بحسب مراقبين سببا لتعريض هذه الأقلية لعنف عرقي من قبل الأغلبية الألبانية، مما يؤدي -كما يخشى الصرب- إلى صراع عرقي إضافي.

وما سيعقد هذه السيناريوهات من وجهة نظر الكاتب هو تسليم الإقليم للوصاية الدولية، ولكن في ضوء التهديد الروسي بعدم الاعتراف بكوسوفو